

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

قال في الفروع ويتوجه مثلها لفظة علق ذكرها الشيخ تقي الدين رحمه الله صريحة .
ومعناه قول بن رزين كل ما يدل عليه عرفا .
قوله والكناية نحو قوله لامرأته قد فضحتيه وغطيت أو نكست رأسه وجعلت له قرونا أو علقت عليه أولادا من غيره وأفسدت فراشه أو يقول لمن يخاصمه يا حلال بن الحلال ما يعرفك الناس بالزنى يا عفيف أو يا فاجرة يا قحبة يا خبيثة .
وكذا قوله يا نظيف يا خنيث بالنون وذكره بعضهم بالباء ذكره في الفروع .
أو يقول لعربي يا نبطي يا فارسي يا رومي .
أو يقول لأحدهم يا عربي أو ما أنا بزان أو ما أُمي بزانية .
أو يسمع رجلا يقذف رجلا فيقول صدقت أو أخبرني فلان أنك زنيت .
أو أشهدي فلان أنك زنيت وكذبه الآخر .
فهذا كناية إن فسر به بما يحتمله غير القذف قبل قوله في أحد الوجهين وهما روايتان وهو المذهب .
صححه في المغني والشرح والتصحيح .
وهو ظاهر كلام الخرقي .
واختاره أبو بكر .
وجزم به في الوجيز وغيره .
وقدمه في الخلاصة والمحرر والرعائيتين والحاوي الصغير والفروع .
وعنه يقبل قوله بقرينة طاهرة